PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar**
DATE:	**7-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Doctors warn: Do not underestimate influenza**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Ghada Zien El Abedien**

الأطباء يحذرون: لا تستهينوا بالانفلونزا

الانفلونزا بكل انواعها تتوحش.. فالانفلونزا الموسمية اعراضها اكثر عنفا.. واهمالها يهدد الرئة.. ويصيب بالأزمات التنفسية.. اما انفلونزا الطيور.. وهى الاكثر خطورة مع فصل الشتاء.. فقد اكدت تقارير منظمة الصحة العالمية ان مصر اصبحت الاولى عالميا فى انتشارها.. بعد ان توطن بها المرض.. ووصل عدد الاصابات هذا العام إلى ١٣٦ إصابة منها ٣٩ وفاة.. بما يعادل أكثر من ثلاثة اضعاف العام الماضى.. والاخطر ان مشروع انتاج لقاحات الانفلونزا محليا متوقف..

والسؤال الآن.. هل تحور فيروس الانفلونزا.. وهل نحن جاهزون للمواجهة اذا تعرض للتحور فى اى وقت.. يقول دكتور مصطفى اورخان خبير الفيروسات ورئيس مركز الصحة الأمنية المكونة للفيروس.. والتطعيم ضد الانفلونزا ضرورى جدا وفعال.. لأن سلالة هذا العام موجودة فى تركيب لقاح الموسم ٢٠١٥- ٢٠١٦.. حيث يحتوى اللقاح على نوعى السلالة H3N2 وH1N1.. وهما النوعان الموجودان حتى الآن.

يشير الدكتور مصطفى اورخان قضية خطيرة.. وهى ضرورة تصنيع لقاح الانفلونزا محليا تحسبا لأى تغير جينى مفاجئ للانفلونزا وهو امر وارد الحدوث فى مصر بنسبة كبيرة.. حيث تؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية ان مصر هى الدولة الوحيدة حاليا التى لم تتخلص حتى الآن من انفلونزا الطيور.. حيث توطن بها المرض بسبب استمرار السلوكيات الخطيرة فى تربية الطيور وعدم وجود اى تعميق بين الصحة والزراعة فى جهود المواجهة.. وتكشف تقارير منظمة الصحة العالمية ان مصر هى الاولى حاليا فى انتشار انفلونزا الطيور.. فعدد الاصابات البشرية بانفلونزا الطيور فى مصر خلال عام ٢٠١٥ وصلت إلى ١٣٦ مواطنا منهم ٣٩ حالة وفاة.. بينما الدولة التالية مباشرة وهى الصين لم تشهد سوى خمس اصابات منهم وفاة واحدة.. واندونيسيا اصابتان فقط.. ويضيف محذرا: حتى الآن الفيروس ينتقل من الطيور للبشر فقط.. لكن الخوف كل الخوف.. انه مع كثرة انتشاره يمكن ان يتحور لينتقل من انسان إلى انسان.. ووقتها يصبح سريع الانتشار جدا.. وفى هذه الحالة نكون أحوج ما يمكن لانتاج الامصال محليا لتغطية احتياجاتنا.. والغريب ان شركة المصل واللقاح كانت قد بدأت منذ عام ٢٠٠٩ بمساعدة منظمة الصحة العالمية فى بناء مصنع لانتاج اللقاحات محليا فى مدينة ٦ أكتوبر حتى يمكن إنقاذ مصر من أى انتشار لأى نوع من أنواع الإنفلونزا ويتم التصدير للخارج بعد توفير احتياجات الدولة... ولكن المشروع للأسف توقف وتم اهماله تماما رغم اهميته القصوى.. والمصنع اصبح «خرابة».. واهم أعراض الإنفلونزا التى يميزها عن الإصابات بالفيروسات التنفسية الأخرى هى ارتفاع الحرارة لدرجة الحمى ومن الممكن الا يكون هناك رشح بل حرفان فى الزور وعطس والام فى العظام وصداع مع العلم أن التطعيم تبدأ مناعته بعد الحقن باللقاح بأسبوعين حيث تكون الأجسام المضادة تكونت فى الجسم. ويجب التنبيه بأنه ممنوع تناول الأسبرين للأطفال فى حال ارتفاع الحرارة حتى سن ١٨ سنة فالمسموح به هو مكونات الباراسيتامول فقط. وحول اعراض ومضاعفات انفلونزا هذا العام.. يؤكد الدكتور طه إبراهيم استاذ امراض الباطنة والصدر بجامعة الأزهر أن طبيعة أعراض البرد والانفلونزا اصبحت تختلف عما سبق.. بل وتعامل معاملة الأمراض الخطيرة التى قد تؤدى إلى الوفاة اذا تفاقمت مضاعفاتها دون علاج.. لكن الفيروس فى السنوات الاخيرة لحدوث مضاعفات خطيرة. ويؤكد الدكتور عادل فلسطين، استشارى الأمراض الصدرية والجهاز التنفسى، أن هناك إرتفاعا ملحوظا فى معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة مثل «الربو» والنزلات الشعبية وغيرها نتيجة عدة عوامل اهمها التلوث وانتشار القمامة والزحام الذى يؤدى لانتقال العدوى بسهولة سواء فى المواصلات أو الشارع أو أماكن العمل، ولابد أن نفرق بين جهاز تنفسى حساس وحساسية الصدر، فالأول يتم علاجه بالبعد عن السبب كالتعرض للدخين وعوادم السيارات والأتربة وغيرها، بينما الحساسية او مرض «الربو» فقالباً ما تصاحبها أزمات ربوية وضيق فى التنفس وقد تحدث للإنسان فى سن متقدم اذا اختلفت الأجواء حوله. وأشار «فلسطين» إلى ان مصل الانفلونزا هام جدا فى جميع الحالات لأنه إن لم يق من الإصابة بالفيروس، «هو يقلل من أعراضه.. وهو ضرورى للمرضى الذين يتناولون نسبيا من «الكورتيزون» فى علاجهم ومرضى السكر والفشل الكلوى وكبار السن. ومرضى الربو الشعبى المزمن والانتفاخ الرئوى. والأفضل أن يتم تناول المصل بداية من منتصف أكتوبر إلى بداية ديسمبر».

■ انتشار الإصابة بالبرد فى الشوارع

الصحة العالمية: مصر الأولى عالمياً فى انفلونزا الطيور

تحقيق:
غادة زين العابدين
سحر شيبة
روحية جلال

توحش ولم يعد يكتفى بمهاجمة الجزء العلوى من الجهاز التنفسى فقط بل يسرع بمهاجمة الرئتين ويتسبب فى الفشل التنفسى او الاصابة بالربو والأمراض الصدرية المزمنة الناتجة عن مضاعفات نزلات البرد المتكررة.

واضاف استاذ الباطنة والصدر «الكارثة ان نزلات البرد التى يستهين بها البعض لا يكون ضررها على الصدر فقط بل ان الفيروس قد يسرى فى الدم فيتسبب فى الالتهاب المحائى وهو التهاب فى الأغشية المحيطة بالمخ ومن ثم يتسبب فى التهاب المخ نفسه.

ويشير الدكتور طه إلى ان شراسة الفيروس وتغيره بهذه الصورة المخيفة يرجع لعدة عوامل منها العوامل الجوية مثلا بالاضافة إلى الفيروسات الدخيلة علينا التى ساعدت على تفاقم الفيروس وتعقده وهى قادمة من جنوب شرق اسيا. كما ان ضعف المناعة ايضا هو عامل اساسى من العوامل المسببة